. @ 20 @

(^ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين (7) فلا تطع المكذبين (8) ودوا لو تدهن فيدهنون (9) ولا تطع كل حلاف مهين (10) هماز مشاء) . تعالى : (^ واسأل القرية) أي : أهل القرية . .

قوله تعالى : (^ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ فلا تطع المكذبين) يعني : المكذبين بآيات ا . .

وقوله : (^ ودوا لو تدهن فيدهنون) أي : تضعف في أمرك فيضعفون ، أو تلين لهم فيلينون . .

والمداهنة معاشرة في الظاهر ، ومحالمة من غير موافقة الباطن . .

وقال القتيبي في معنى الآية : إن الكفار قالوا للنبي نعبد معك إلهك مدة ، وتعبد معنا إلهنا مدة ، فهو معنى قوله : (^ ودوا لو تدهن فيدهنون) أي : تميل إلى مرادهم فيميلون إلى مرادك . .

قوله تعالى : (^ ولا تطع كل حلاف مهين) قال ابن عباس : هو الوليد بن المغيرة . .

وعن مجاهد : هو الأسود بن عبد يغوث . .

وعن بعضهم : هو الأخنس بن شريق . .

وقيل : هو على العموم . .

وقوله : (^ كل حلاف) أي : كثير الحلف . .

وقوله : (^ مهين) أي : حقير ، ومعناه هاهنا : قلة الرأي والتمييز . .

وقوله : (^ هماز) أي : (عتاب) مغتاب طعان في الناس . .

وقوله : (^ مشاء بنميم) أي : بالنميمة ، وهو نقل الحديث من قوم إلى قوم . .

وقد ثبت عن النبي برواية حذيفة أنه قال : ' لا يدخل الجنة قتات) أي : نمام . .

وعنه